

### المنهج لغة :

هو الطريق الواضح أو السبيل الواضح التي يسلكها الانسان في اي مجال من مجالات حياته. والكلمة الانكليزية الدالة على المناهج هي (Curriculum) وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناها مضمار السباق وهناك كلمة اخرى تستعمل احياناً مرادفة لكلمة منهاج وهي كلمة (المقرر) والتي تعني المعرفة . فماذا تعني كلمة المناهج ؟ انها تعني المعرفة كماً والمسمى احياناً (بالمحتوى) وتعني الانشطة التعليمية - التعليمية التي ستوصل هذا المحتوى الى الطالب ، وقد وردت كلمة المنهاج في القرآن الكريم في قوله تعالى (لكل جعلنا م كم شرهً ومنها أ) المائدة/84 . المنهج اصطلاحاً:- وهو الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم بغية الوصول الى الاهداف المنشودة التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها ، ولما كانت المدرسة تتطلع الى تحقيق اهداف تربوية بعيدة المدى تعرف بالاهداف الاستراتيجية فقد بات من الضروري لتحقيقها اتباع خطة محكمة يمثل المنهج جانباً منها. اذ يشمل كل ماتحتوية التربية بعكس المقرر المشتمل على عنصر واحد من عناصر المنهج وهو كمية المعرفة . وعلية فأن المنهج يستدعي ان يكون مرناً يساير التطور والتغير الضروري ويتماشى مع مطالب الحياة . ولصلة المدرس المباشرة في تحقيق الاهداف التربوية بات من الضروري ان يقوم بالمشاركة في تخطيط المنهج وأختيار الطريقة التي يستطيع بها تنفيذ محتواه وتنظيم عملية التعلم.

### مقارنة بين المنهج التقليدي والحديث:

هنالك بون واسع وفرق كبير بين المنهج القديم والحديث تتمثل فيما يأتي :

أولاً / بالنسبة لطبيعة المنهج : في المنهج القديم لا يمكن الاضافة أو التعديل وعلى المتعلمين ان يتكيفوا معه ويكون المقرر الدراسي هو ذات المنهج ، كما ويركز على المعرفة ويهتم بحجمها المعارف دون نوعيتها ، ويسعى لتحقيق النمو العقلي للمتعلمين فقط ، بينما المنهج الحديث يمتاز بالمرونة وتقبل التعديل والاضافة ويمثل المقرر احد اجزاء المنهج ، ويسعى للوصول الى نوع المعرفة وتعديل سلوكيات المتعلمين وهو مرتبط بحاجات المتعلمين والمجتمع وينصاع لها.

ثانياً / تخطيط واعداد المنهج : في المنهج القديم يكون التخطيط والاعداد من قبل المتخصصون في تلك المادة دون سواهم والذين بدورهم يجعلون من محتوى المادة محور المنهج وينصب اهتمامهم على اختيار المعارف والمعلومات فقط ولم ينظروا الى الطالب . في حين يكون التخطيط والاعداد ضمن مسؤولية تعاونية مشتركة من جميع الاطراف المعنية بالمنهج ويتوزع الاهتمام على جميع عناصر المنهج والتي تكون المادة احداها ، ويركز على المتعلم واحتياجاته في جميع مراحل المنهج كونه محور المنهج وهدفه .

ثالثاً / محتوى المادة الدراسية : في المنهج القديم تكون المادة الدراسية محور اهتمام القائمين على اعداده ،ثابتة ومقدسة والتي بطبيعتها لا تسمح بالإضافة أو التعديل ، وتبنى على اساس التسلسل الزمني أو المنطقي ، وتوزع المعارف على اساس المواد الدراسية المنفصلة والتي يكون فيها الكتاب المدرسي هو مصدرها الوحيد للمعلومة. بينما في المنهج الحديث تكون جزء من عناصره تساعد على احداث النمو الشامل للمتعلمين وهي مرنة تسمح بالتحكم بها والاضافة والتعديل فيها تبعاً للظروف التي تنفذ بها وتنظم بحسب سيكولوجية المتعلمين والمواد الدراسية فيه مترابطة مع بعضها البعض بحسب المراحل الدراسية .

رابعاً / طريقة التدريس : في المنهج القديم تكون طريقة التدريس واحدة لجميع المواد وتسير على خطى محددة ولا تراعي نشاط المتعلم وانما تركز على التلقين والحفظ الالي للمادة ، ولا تهتم بالوسائل التعليمية لا بل تهملها . بينما في المنهج الحديث تعدد طرائق التدريس وتتنوع انماطها وتهتم بنشاط المتعلمين وتدفعهم نحو النشاط والمشاركة وتسمح باستخدام اكثر من وسيلة تعليمية تبعاً للموضوع الدراسي وللإمكانيات المتاحة .

خامساً / المعلم : يكون المعلم وفق المنهج القديم هو القائد المتسلط على مجريات الدرس والذي يعد نفسه ناجحاً بقدر نجاح طلبته في الامتحان وينصب اهتمامه بتشجيع المتعلمين على حفظ المادة فقط ويكون دوره قاصراً على التعليم . بينما في المنهج الحديث يعمل على اشاعة روح التعاون والاحترام فيما بين الطلبة ويركز على تحقيق النمو الشامل للمتعلمين ويسمح لهم بالنقاش والحوار البناء ويأخذ دور المرشد والموجه في ضوء مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين .

سادساً / المتعلم : في المنهج القديم يكون المتعلم سلبي ومستمتع فقط ويحكم على مستواه في ضوء الدرجة التي يحصل عليها في الامتحان ، بينما في المنهج الحديث يكون دوره ايجابي وهو محور العملية التعليمية ويحكم على مستواه في ضوء التعديلات التي تظهر على سلوكه وتحقيقه للأهداف المحددة مسبقاً .

سابعاً / البيئة المدرسية : في المنهج القديم تكون المدرسة بعيدة عن الواقع اليومي للمجتمع الذي تقع ضمنه وليس لها علاقة بالأنشطة الصفية أو اللاصفية ولا تساعد على النمو الصحي أو العلاقات الانسانية بين المتعلمين . بينما المنهج الحديث يجعل من المدرسة جزء فاعل من المجتمع الذي تنتمي اليه تؤثر وتتأثر بواقعه وتشجع الانشطة المتنوعة والعلاقات الانسانية بين المتعلمين الحياة وتشجع التعاون والعلاقات الانسانية وتعمل من اجل النمو الصحي المتكامل للمتعلمين .

### --- تنظيمات المناهج :

#### أولاً / منهج المادة الدراسية المنفصلة:

تمثل المعرفة وما تحتوي من حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات جوهر هذا التنظيم للمنهج ، وقد قسمت المعارف الى مواد مختلفة ، ينفصل كل مجال منها عن الآخر انفصلاً تاماً ، ويأخذ عنواناً يدل ويوجه الى طبيعة المعلومات التي يتضمنها ذلك المنهج ، أي إنه عملية تنظيم وترتيب للمعارف وفق مقررات دراسية منفصلة بعضها عن البعض الاخر ، ومقسمة وفق المراحل الدراسية وصفوفها ، وبشكل اكثر تفصيلاً " انه تنظيم يتبع التقسيم على اساس شكل المواد الدراسية المعروفة

مثل القواعد والتاريخ والجغرافية والرياضيات ، والفيزياء وغيرها , وهذا التوزيع صنف إلى تقسيمات أخرى لتلائم سنوات الدراسة المختلفة. "

ويمتاز هذا التنظيم للمنهج حسب رأي مؤيدوه من خبراء المناهج بأنه يحتوي على مجمل المعارف والمعلومات التي تم التوصل إليها تقريباً ، فضلاً عن ذلك انه يمثل عصاره التراث الانساني ومنجزات التقدم الحضاري المتعددة . والذي يعد الإنسان لمواجهة المشكلات الحياتية اليومية على أكمل وجه سواء في الاقتصاد أو السياسة أو التجارة أو أي من مجالات الواقع الحياتي اليومي ، ولذلك يسهم في توسيع معارف الانسان لأنه يحتوي على مواد متنوعة ومتسلسلة على مستوى الصفوف الدراسية المتدرجة ضمن مراحل الدراسة

### ثانياً / منهج المواد الدراسية المترابطة:

ظهر نتيجة للانتقادات العديدة التي وجهت إلى منهج المواد الدراسية المنفصلة من جهة ولتطور البحوث والدراسات التربوية والسيكولوجية من جهة أخرى بعض المحاولات لتحسين منهج المواد الدراسية المنفصلة ، ومن هذه المحاولات منهج المواد الدراسية المترابطة ، وفيما يأتي توضيح لهذا المنهج فهو يمثل محاولة لإظهار العلاقات والروابط المتبادلة بين المواد الدراسية أو بين الموضوعات التي تحتويها ، وقد يكون هذا الربط بين مادتين أو أكثر، أو بين موضوع من مادة دراسية معينة وموضوع في مادة دراسية أخرى ، فقد يتفق مدرس التاريخ ومدرس الجغرافية على أن يكون موضوع عوامل نشوء المدن مجالاً للربط بين المادتين حيث يمكن تناول الظروف الجغرافية لقيام المدينة في الجغرافية لمدرس الجغرافية والعوامل التاريخية والسياسية التي ساعدت على نشوء المدن لمدرس التاريخ.

ويتضح من المثال السابق أن الربط ليس معناه بناء المنهج المدرسي على أسس مترابطة ، ولكن المقصود به توجيه عناية المدرسين إلى العلاقات التي بين أجزاء منهج المواد الدراسية المنفصلة والأمر في النهاية متروك لحساسية المدرسين للعلاقات الممكنة بين المواد الدراسية

### ---- تصنيف الاهداف الدراسية

#### اولاً: المجال المعرفي (العقلي) :-

ويهتم بالمعرفة والقدرات العقلية ويتكون منست مستويات:

#### 1- مستوى المعرفة ( التذكر ) :- اي حفظ وتذكر المعلومات دون تغيير معناها

(كما في الكتاب). ومن افعال العمل السلوكيه هي( يذكر، يعرف، يسمي ،يتعرف، يضع قائمه ب، يحدد ، يقابل ، يختار ، يتذكر ، يرتب ، يستخرج ----- الخ ) . ان يذكر الطالب قانون بويل كما ورد في الكتاب المدرسي ، ان يصف الطالب عملية الانقسام الاختزالي، ان يعرف الطالب متوازي الاضلاع كما ورد في الكتاب، ان يسمي الطالب اجزاء النبتة ، ان يعرف الطالب نظرية فيثاغورس (

2 - مستوى الفهم ( الاستيعاب: ) - اي يفسر المعرفة المعلومات بلغته الخاصة.

(اي يعي ادراك معنى المادة او النص) ومن افعاله ( يفسر، ينتج، يعطي امثلة، يعيد كتابة، يميز، يترجم، يصنف، يناقش، يشرح، يعين، يختصر، يشير، يحول، يتنبأ ---- الخ ) ومثال ذلك ( ان يفسر الطالب كثافة الماء النقي تساوي 1 غم / سم<sup>3</sup> ، ان يعطي الطالب مثالا على الحيوانات البرمائية، ان يشرح الطالب قانون مندل في الوراثة،

ان يميز الطالب بين الخلية الحيوانية والخلية النباتية بخمس نقاط)

3- مستوى التطبيق: حيث يقوم باستخدام ما لديه من معلومات في مواقف جديدة مختلفة ومن افعاله) يطبق، يحل مسألة، يمثل بيانياً، يرسم شكلاً، يجري تمريناً، يحضر، يحسب، يكشف، يستخدم، يبرهن، يستخرج ----- الخ)

ان يبرهن الطالب صحة نظرية فيثاغورس من مثلث رسم امامه وعرفت اطوال اضلاعة، ان يقدم الطالب امثله على صنف الزواحف غيرما ذكر في الكتاب المدرسي، ان يزن الطالب معادلة كيميائية من دون خطأ ماء، ان يحل الطالب مسائل على قوانين نيوتن، ان يستخدم المجهر لفحص خلايا حيوانية واخرى نباتية.

3- مستوى التحليل: - حيث يقوم الطالب بتفكيك فكره الى مكوناتها اي تجزء الفكره الى ابسط مكوناتها وادراك ما بينها من علاقات ومن افعاله ( يجزئ ، يحلل ، يميز ، يقارن ، يفصل بين ، يفرق ، يربط ، يعزل ، يستخلص ----- الخ.

مثلا ( ان يحلل الطالب محلول كلوريد الصوديوم مستخدماً جهاز تحليل كهربائي مناسب. ان يفرق الطالب بين الصفات المتأثرة بالجنس والمرتبطة بالجنس في الانسان. ان يقارن الطالب بين البرامسيوم واليوجلينا من حيث الشكل والحركة، ان يصنف الطالب الاعداد المسجلة امامه فيجعلها في عمودين احدهما خاص بالاعداد الزوجيه والاخر بالاعداد الفرديه )

5- مستوى التركيب: - حيث يقوم بتركيب او ربط العناصر في وحده متكاملة او ربط اجزاء المعرفة لتكون كلاً له معنى ومن افعاله ( يؤلف ، يعيد بناء ، يخطط ، يركب ، يصمم ، ينظم ، يولد ، يعيد تنظيم ، يخترع ، ينشئ ، يجمع ----- الخ

مثلاً ( ان يصمم الطالب تجربه لقياس اثر شدة ضوء في معدل التمثيل الضوئي لنبات، ان يكتب الطالب تقريراً علمياً عن نتائج تجربة ما .ان يؤلف الطالب مقالا علمياً عن تلوث البيئة، ان يقترح الطالب طريقه او اسلوباً جديداً لتحسين التجربة العلمية)

6- مستوى التقويم : اي يقوم باصدار حكم واتخاذ القرار وفق معيار معين داخلي او خارجي ومن افعاله ( يقوم، يحكم، يبرر، يجادل، يناقش، يدعم، ينتقد، يدافع، يبين رأيه، ----- الخ ) فمثلا :

ان يبين الطالب رأيه في جراحة الجينات ، ان يدافع الطالب عن رأيه في زواج الاقارب ، ان يعطي الطالب رأيه في دور ابن الهيثم في تطور دراسة الضوء ، ان يقارن الطالب بين دور الانزيم والهرمون وتبيان ايهما اكثر اهمية في عملية التمثيل الغذائي .

### ثانياً : المجال الوجداني

وهو الجانب الذي يولي اهتماما بالميول ، والمشاعر ، والاتجاهات ، والقيم المستمدة من العقائد والتقاليد ، وتقوم على ربط المعلومات وجدانياً تجاه الأشخاص ، أو الأشياء ، أو الموضوعات، فهو مجال شعوري يتصل بالحب أو البغض ، أو الرفض أو الاستحسان.

فالطالب لا يقف محايداً تجاه المعارف والحقائق ، التي زوده بها مدرّسه في المجال العقلي، بل إنه يحدد موقفاً محدداً تجاه الأفكار التي تعلمها ، فهو مع الشيء أو ضده، يحبه ، أو يكرهه، يحترمه أو يحتقره، فإذا تعلّم شيئاً عن محاولات المستعمر لهدم اللغة العربية فيتوقع أن يكون ضد المستعمرين، ومناصرًا للغة العربية، وإذا تعلّم درسا في الصرف، زاد حبه للغة العربية ، بما تمتاز به من مقدرة فائقة على التصريف، وتغيير المعنى، فإذا عرّف المدرس طلابه الفرق بين الفعل: خرج ، والفعل أخرج: بأن الأول يعني خروجاً طوعياً والثاني خروجاً إجبارياً، فإنّ الطالب يعرف حينئذ أن قضية المجرد والمزيد في اللغة لها مزايا ، تجعل من يعرفها يحس بجمال لغتنا وروعيتها في دقة الأداء، وتصوير المعاني، وبذلك يزداد تعلق الطالب بلغته ، وحبها، وتذوقه لمدلولاتها، ومعانيها.

وما يميز المجال الوجداني بمستوياته الخمسة:

1- **التقبل:** يشير هذا المستوى إلى رغبة أو استعداد المتعلّم للاهتمام بظاهرة معينة ، أو مثير معين في بيئة التعلّم، ويشير الاستقبال إلى استعداد المتعلم للاهتمام بظاهرة معينة، أو مثير معين، أو انتباه له مثل: نشاط تعليمي في الفصل أو القراءة من كتاب المقرر على الطلاب، أو قضية من القضايا البيئية، أو الاجتماعية.

ويختص الاستقبال من الناحية التدريسية بإثارة اهتمام المتعلم، وجذب انتباهه، وتوجيهه، وتتراوح نواتج التعلم الوجدانية في هذا المستوى من الوعي البسيط بوجود أشياء معينة إلى الاهتمام الانتقائي من جانب المتعلم، ويمثل الاستقبال أقل مستويات نواتج التعلم الوجدانية، أو الانفعالية.

مثلا:

- يصغي الطالب باهتمام إلى.

- يظهر وعياً بأهمية التعلّم.

يبدى اهتمامه بأنشطة الدرس.

الأفعال المستخدمة في المستوى :

**2- الاستجابة:** تشير إلى بدء المتعلّم بالمشاركة الفعالة في نشاطات معينة ، بعد قبول الرغبة ، أو الاستعداد في المستوى السابق. وتشير الاستجابة إلى المشاركة الإيجابية من جانب المتعلم، ويتطلب ذلك مستوى أعلى من مجرد الاهتمام بظاهرة معينة، أو نشاط معين؛ إذ تتطلب استجابة تفاعل مع الموقف، أو مع الظاهرة بصورة أو بأخرى، والمتعلم عند هذا المستوى يؤكد الموافقة على الاستجابة، والرغبة في الاستجابة.

مثلاً:

\*يؤدي واجباً دراسياً.

\*يشارك في المناقشة.

\*يجري نشاطاً علمياً.

\*يتطوع للقيام بأعمال معينة.

**3- تكوين القيمة** (الاعتزاز بقيمة). يشير إلى القيمة التي يعطيها المتعلّم لموضوع ما ، أو ظاهرة معينة ، أو سلوك معين. وهنا ينتقل من مجرد التقبل والاستجابة إلى المستوى الأكثر تعقيداً والتزاماً. ويشير هذا المستوى إلى القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء معين، أو ظاهرة معينة، أو سلوك معين، ويتفاوت هذا بمجرد التقبل البسيط للقيمة التي يعطيها الموقف، أو يتيحها الموقف له، أي: الرغبة في تحسين مهارات العمل مع الجماعة إلى المستويات الأكثر تعقيداً والتزاماً.

أن يتحمل مسؤولية العمل الفعال مع الجماعة، وتقوم عملية إعطاء القيمة على أساس استيعاب مجموعة من القيم، ويعبر عن دلالتها في السلوك الظاهر المتعلم.

وترتبط نواتج التعلم الوجدانية في هذا المستوى بالسلوك الذي يتصف بالاتساق، والثبات، وبدرجة كافية تمكن من التعرف على القيمة، وتقع الأهداف التربوية الخاصة بالاتجاهات، وأوجه التقدير في هذا المستوى.

مثلاً: يتقبل فائدة الدراسة.

\*يتقبل فائدة اللغة العربية . \*يسارع للانضمام لإحدى الجمعيات في المدرسة.

\*يلتزم بملء أوقات الفراغ في المطالعة ، وإقناع زملائه بذلك.

**4-التنظيم القيمي:** يشير إلى الجمع ، أو تنظيم القيم المختلفة في نظام متكامل ، يتصف بالاتساق الداخلي. يدل التنظيم القيمي على الجمع بين أكثر من قيمة، وحل التناقضات بينها، والبدء في بناء قيمي يتصف بالاتساق الداخلي، ويلاحظ أن التأكيد هنا يكون على مقارنة، وارتباط، وتحليل القيم، وتتعلق نواتج التعلم الوجدانية في هذا المستوى بالقيمة كمدرک معين مثل: إدراك مسؤولية كل فرد، تحسين العلاقات الإنسانية، كما تتعلق بنظام القيمة في مثل إعداد خطة مهارية، تشبع حاجاته إلى كل من الأمن الاقتصادي، والاجتماعي، وتقع في هذه الفئة تلك الأهداف التي تتناول فلسفة معينة في الحياة.

مثلا: -إدراك مسؤولية كل فرد في - يقبل تحمل المسؤولية نحو .....يضع خطة لحياته...

**5- الاتصاف بقيمة:** وهو أعلى المستويات في المجال الوجداني ، وفيه يتكون لدى الفرد نظام قيمي، يوجّه سلوكه ، ويصبح من مميزاته الشخصية . التمييز بنظام قيمي مركب، يتكون لدى الفرد عند هذا المستوى من الجانب الوجداني نظاماً قيمياً مركباً من الجانب الوجداني، يضبط سلوكه ويوجهه لفترة طويلة، ويؤدي إلى تكوين أسلوب في الحياة مميز له، ويتصف السلوك في هذه الحالة بأنه ممتد، وشامل، وثابت بحيث يسهل التنبؤ به.

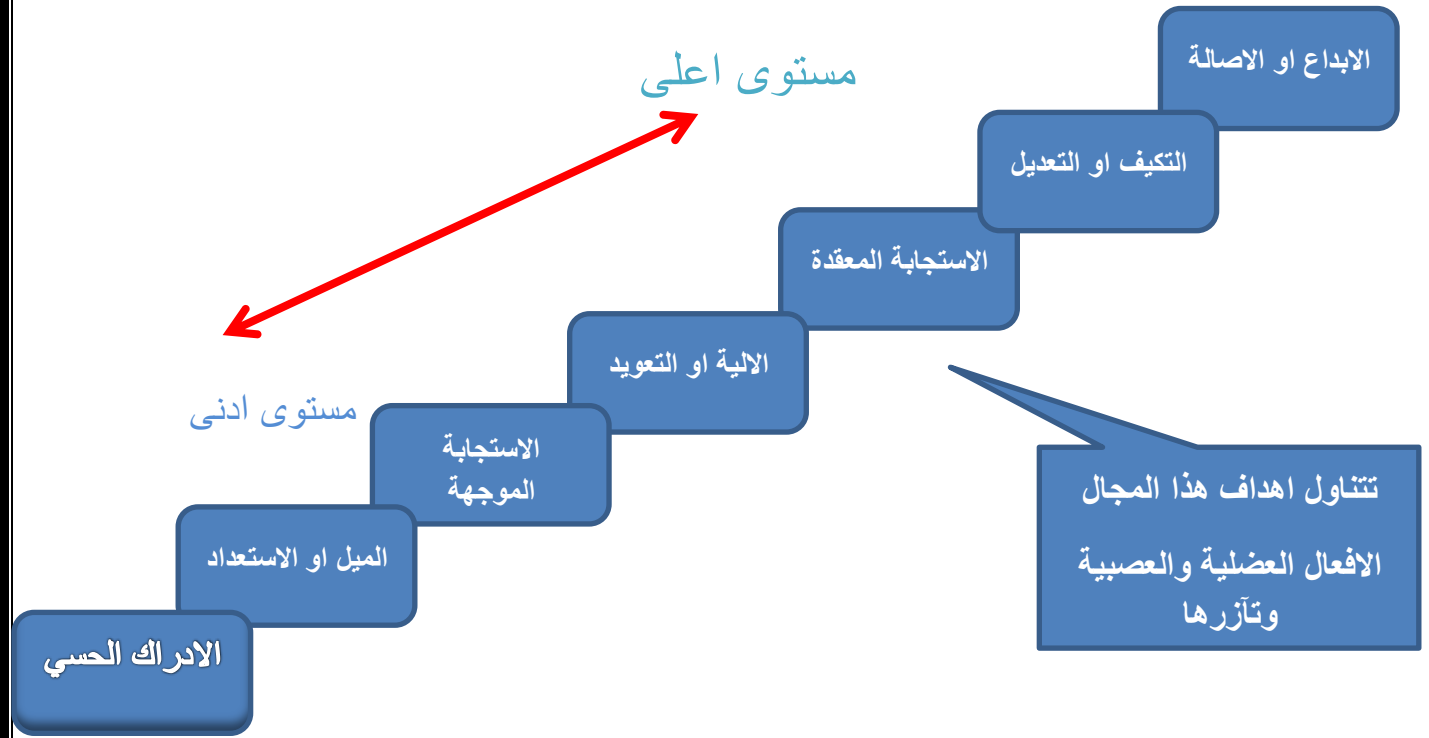
مثلا: يظهر الاعتماد على النفس.

\*يمارس التعاون.يحافظ على عادات صحية معينة. \*يظهر ضبط النفس والنظام.

وفي النهاية نقول تشمل نواتج التعلم الوجدانية لهذا المستوى من الأهداف مدى واسع من الأنشطة التي تركز على الصفات المميزة للفرد، وتقع في هذا المستوى الأهداف التربوية التي تتناول الأنماط العامة لتكيف المتعلم شخصياً، واجتماعياً، وعاطفياً.

### ثالثاً / الجانب المهاري

ويمثل الاهداف التي تركز على احدى المهارات العضلية أو الحركية أو التي تتطلب معالجة بارعة لبعض المواد أو الاشياء أو بعض الاعمال التي تتطلب تنسيقاً عصبياً عضلياً ، وقد صنفت إليزابيث سمبسون (Simpson Elizabeth) أهداف المجال المهاري في سبعة مستويات متدرجة في التعقيد، وهذه المستويات بالترتيب من الأقل صعوبة (أو تعقيداً) إلى الأكثر صعوبة (أو تعقيداً)، كما تظهر في الشكل التالي :



( مستويات أهداف المجال المهاري )

### 1- مستوى الإدراك الحسي:

يعتبر هذا المستوى من أقل مستويات المجال المهاري تعقيداً، حيث التركيز على مدى استعمال المتعلم لأعضائه الحسية في إدراك ومعرفة الأدوار أو الأشياء التي تؤدي إلى حدوث النشاط الحركي المرغوب فيه. وبمعنى آخر، وعي المتعلم وإدراكه لاستعمال أعضائه المختلفة في القيام بوظائفها، ومن ثم اختيار الوظائف التي يجب القيام بها لأداء مهارة حركية ما، ليتم فيما بعد الربط بين المعرفة والأداء من أجل أداء تلك المهارة.

ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الإدراك الحسي: يحدد، يتعرف، يميز، يختار، يكتشف .

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الإدراك الحسي:

- أن يتعرف الطالب إلى الأدوات اللازمة لتشريح أرنب خلال خمس دقائق .
- أن يختار الطالب المواد اللازمة لصناعة ميزان ذي الكفتين دون مساعدة أحد .
- أن يكتشف الطالب الأدوات الهندسية اللازمة لصنع هرم ثلاثي قائم خلال دقيقة واحدة. .



## 2- مستوى الميل / الاستعداد:

يظهر في هذا المستوى استعداد المتعلم أو ميله للقيام بعمل ما، أي يبدي رغبة للقيام بمهارة حركية مرغوب فيها. ويشمل هذا الميل كلا من الميل الجسمي (استعداد الجسم للعمل)، والميل العقلي (استعداد العقل للعمل)، والميل العاطفي (الرغبة في العمل أو الاستعداد للعمل). ويؤثر كل نوع من أنواع الميول الثلاثة هذه في النوعين الآخرين. فلو توفر ميل عقلي لدى المتعلم لأداء مهارة ما، فإن عقله سيرسل إشارة إلى أطراف جسمه المسؤولة عن أداء هذه المهارة طالبا منها الاستعداد أو التأهب لأدائها .

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الميل أو الاستعداد :

- أن يتطوع الطالب لرسم لوحة تمثل دورة الماء في الطبيعة .
- أن يستعد الطالب لعمل وسيلة تعليمية توضح أقسام الكلام .
- أن يظهر الطالب ميلا نحو استخدام صنع جهاز ما.

## 3- مستوى الاستجابة الموجهة :

يهتم هذا المستوى من المجال المهاري بالمراحل الأولى من تعلم المهارة الحركية، حيث يتم فيها إعادة المتعلم لمهارة معينة قام بها المعلم أمامه (التقليد)، أو محاولته القيام بها (المحاولة والخطأ )، أو القيام بأدائها بشكل تجريبي ليتمكن فيما بعد من أدائها بشكل مناسب.

ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الاستجابة الموجهة: يقلد، يحاول، يعيد، يجرب، يحاكي. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الاستجابة الموجهة :

- أن يقلد الطالب معلمه في عمل شريحة مؤقتة لخلية حيوانية دون خلة .
- أن يحاول الطالب عمل مجسم لمنشور ثلاثي قائم بناء على ما قام به معلمه أمامه وبمدة لا تزيد عن تسع دقائق .

## 4- مستوى الآلية / التعويد :

تهتم أهداف هذا المستوى بأداء المتعلم للمهارات غير المعقدة بدقة وإتقان دون مساعدة أحد، فهو أصبح في هذه المرحلة يمارس هذه المهارة بشكل آلي وأصبحت عادة في سلوكه.

فالطالب الذي تعود على رسم الجهاز الهضمي يستطيع رسمه بدقة دون عناء، أي أنه وصل إلى مرحلة يستطيع فيها أداء مهارة الرسم إلى مستوى التعويد أو الآلية أو الميكانيكية. وتهتم نواتج التعلم في هذا المستوى بأداء المهارات الحركية غير المعقدة، فيقوم بها المتعلم دون أن تسبب له عناء أو تعب .

ومن بين الأفعال السلوكية التي تستخدم في صياغة أهداف مستوى الآلية أو التعويد:

- أن يستخدم الطالب معجم اللغة العربية دون مساعدة أحد .
- أن يقيس الطالب الزوايا المختلفة بدقة تامة .
- أن يستخدم الطالب المجهر في فحص الشرائح دون خطأ .
- أن يرسم الطالب الجهاز التنفسي خلال دقيقتين

#### 5- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة :

تركز أهداف هذا المستوى على أداء المتعلم للمهارات الحركية المعقدة بدقة وإتقان دون مساعدة أحد، إذ أن هذه المهارات تتطلب من المتعلم القيام بمهام وحركات معقدة، أو أكثر تعقيدا من مستوى الآلية أو التعويد.

وتتميز نواتج التعلم في هذا المستوى بقدرة المتعلم على القيام بمهارات وأنشطة دقيقة التنظيم والتنسيق، إذ أن هذه الأنشطة والمهارات تتطلب مزيدا من العناء. ومن

الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى: يرسم، يصنع، ينظم، ينفذ. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف هذا مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة :

- أن يؤدي الطالب دورا من أدوار مسرحية عنتره بدقة تامة .
- أن ينسق الطالب الصور والموضوعات لمجلة المدرسة الشهرية .
- أن ينفذ الطالب شكلا للتركيب البلوري للسبائك دون خطأ.

#### 6- مستوى التكيف أو التعديل:

تهتم أهداف هذا المستوى بأداء المتعلم للمهارات المطورة بدرجة عالية جدا، بحيث يستطيع تعديل أنماط المهارة بشكل يتماشى مع متطلباتها الخاصة بها. أي أن المتعلم في هذه المرحلة يكون قد تعدى مرحلة إتقانه لأداء المهارة بدقة عالية إلى مرحلة يستطيع فيها تعديل أداء الآخرين لهذه المهارة، أو الحكم على أدائهم لها. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف

مستوى التكيف أو التعديل: يغير، يعدل، يحكم على أداء، وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التكيف أو التعديل:

- أن يحكم الطالب على أداء زميله في تجربة قياس تسارع الجاذبية الأرضية دون خطأ .
- أن يصحح الطالب لزميله الأخطاء التي وقع فيها عند كتابته للدرس بالخط الديواني بدقة تامة .

#### 7- مستوى الإبداع أو الأصالة :

تركز أهداف هذا المستوى على قيام المتعلم بأنماط جديدة من المهام أو الأعمال التي تجعل المهارة الحركية أكثر تطوراً. فبعد قيام المتعلم بأداء المهارات البسيطة بشكل آلي في مستوى الآلية أو التعويد، ثم قيامه بأداء المهارات المعقدة بدقة وإتقان

في مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة، ثم قيامه بتعديل أداء الآخرين لمهارة حركية ما في مستوى التكيف أو التعديل، فهو في مستوى الإبداع يكون قادراً على إيجاد أنماط ومهام جديدة في أداء المهارات تجعلها متطورة جداً. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الإبداع أو الأصالة: يصمم، يبتكر، يكتشف،

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الإبداع أو الأصالة :

- أن يكتشف الطالب جهازاً جديداً لقياس سرعة الرياح بدقة متناهية .
- أن يبتكر الطالب طريقة جديدة لقياس كتلة جسم ما دون خطأ.
- أن يصمم الطالب وسيلة تعليمية متميزة توضح بحور الشعر بدقة متناهية.)

أنواع طرق التدريس:

أولاً: طريقة الإلقاء ( المحاضرة):

هي من أقدم طرق التدريس، وكانت مرتبطة بعدم وجود كتب تعليمية ، والكبار هم الذين يقومون بالتعليم للصغار وهي لا تزال من أكثر الطرق شيوعاً حتى الآن. طريقة الحاضر هي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى.

من صور الطريقة الإلقاءية :

1- المحاضرة :

2- الشرح:

3- الوصف :

4- القصص :

اثر الإلقاء في نتائج التعلم :

يعتبر الإلقاء الجيد كوسيلة لنقل المعلومات أكثر فاعلية من قراءة هذه المعلومات في الكتب، وذلك لأن الإلقاء يتيح الفرصة للتعبير عن المعنى بالإشارة والصورة كما أنه يسهل معه حصر الانتباه، وتتوافر معه الفرصة أمام التلاميذ للاستفهام أمام الدرس لإزالة أي فهم خاطئ، ويتطلب طريقة الإلقاء مهارة كافية من القائم بتنفيذها واستخدامها مثل الطلاقة في الحديث واللباقة.

ثانياً: طريقة المناقشة :

هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والتلاميذ في موقف إيجابي حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة. وقد استخدمت أشكال مختلفة للعلم التعاوني تشجع التلاميذ على تحمل المسؤولية في تعلمهم وكان أول هذه الأشكال ( التسميع الجماعي ) الذي يقتضي بأن يشترك التلاميذ جميعاً في مناقشة الموضوع وأن يرأس أحدهم المناقشة، وتأخذ هذه الطريقة في أساليبها أشكالاً متعددة كالندوات واللجان والجماعات الصغيرة، وتمثيل الأدوار والتمثيل التلقائي للمشكلات الاجتماعية، وتستخدم هذه الطريقة عادة لتنمية المهارات المعرفية والاتجاهات والمشاعر ..

وهناك ثلاثة أنواع للمناقشة هي :- المناقشة الحرة ، والمناقشة المضبوطة جزئياً، والمناقشة المضبوطة.

### ثالثاً: طريقة الحوار

أول من استخدم هذه الطريقة (سقراط) وهي طريقة تقوم على مرحلتين : الأولى التهكم وبوساطتها يتمكن سقراط من أن يزعزع ما في نفس صاحبه من اليقين الذي يعتقده والذي لا أساس له.

مراحل الطريقة الحوارية

\_\_\_\_\_ :

1- مرحلة اليقين الذي لا أساس له من الصحة وهي مرحلة يراد بها إظهار جهل الخصم وغروره وادعائه العلم.

أ- المقدمة : وفيها يحدد المعلم الهدف من موضوع التعلم.

ب - مرحلة عرض الموضوع :

وفيها يقوم المعلم بعرض الموضوع ويشاهده التلاميذ، ويتم فيها الرد عن استفسارات وأسئلة التلاميذ ، ويتخللها مجموعة من الأنشطة المدعمة لموقف المشاهدة .

ج - مرحلة التثبيت والدمج :

وفيها يقوم التلميذ بتكرار الخطوات التي قام بها المعلم في المرحلة السابقة، وتراجع وتختبر وفقاً لما شاهده التلميذ أثناء عرض المعلم. وهذه الطريقة تعد من الطرق المثلى في تدريب التلاميذ ذوي المستويات دون المتوسطة، ومع المعلمين الذين لم يتلقوا تدريباً وليس لديهم خبرات في مجال التدريس. ويطلق على هذه الطريقة عدة مسميات مثل الطريقة القياسية، وطريقة عرض البيان في الدرس وغيرها.

رابعاً: طريقة المناقشة المقيدة :

وفي هذه الطريقة يتبع المعلم الخطوات الآتية :

أ - يحدد المعلم الموضوع الذي سوف يناقشه التلاميذ وعناصر هذا الموضوع، وإبعاد كل عنصر.

ب - يعد المعلم مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تعطي إجابات كافية من كل عنصر من عناصر الموضوع.

ج - يلقي المعلم الأسئلة بنفس ترتيب إعدادها على التلاميذ، ثم يقوم بتنقيح إجاباتهم ويصححها .

د - يربط المعلم في نهاية الدرس بين المعلومات الخاصة بكل عنصر من عناصر الموضوع ويضعها في صورة كلية لها معنى متكامل . وقد تطورت طريقة المناقشة بحيث اتخذت منهجاً اتجه نحو تحديث هذه الطريقة، حيث غدت من الطرق التي تستخدم في مختلف المجموعات المذكورة ولكن وفقاً للأساس الذي تستند إليها كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث، بل وقد اتخذت المناقشة اسم الحوار في بعض المدارس الحديثة بالإضافة إلى تعدد أنواعها بين مناقشة جماعية ومناقشة مقننة ومناقشة حرة ... الخ

خامساً: طريقة القصة :

تعد طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، من الطرق التقليدية التي تدرج تحت مجموعة العرض، وهذه الطريقة تعد من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبء إلى الأطفال، وهي من الطرق المثلى لتعليم التلاميذ خاصة الأطفال منهم، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسيبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخلفية، بصورة شيقة وجذابة .

سادساً : طريقة المشكلات :

المشكلة بشكل عام معناها : حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها وإلى الوصول إلى شعور بالارتياح، ويتم من خلال هذه الطريقة صياغة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات يتم دراستها بخطوات معينة. والمشكلة : هي حالة يشعر فيها التلاميذ بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها، ويطلق على طريقة حل المشكلات ( الأسلوب العلمي في التفكير ) لذلك فإنها تقوم على إثارة تفكير التلاميذ وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة. ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام التلاميذ بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل. على أنه يشترط أن تكون المشكلة المختارة للدراسة متميزة بما يلي :

- 1- أن تكون المشكلة مناسبة لمستوى التلاميذ .
- 2- أن تكون ذات صلة قوية بموضوع الدرس، ومتصلة بحياة التلاميذ وخبراتهم السابقة .
- 3- الابتعاد عن استخدام الطريقة الإلقائية في حل المشكلات إلا في أضيق الحدود

سابعاً : المشروعات :

تعريف المشروع : هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ويكون هادفاً ويخدم المادة العلمية ، وأن يتم في البيئة الاجتماعية. ويمكن القول بأن تسمية هذه الطريقة بالمشروعات لأن التلاميذ يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها. لذلك فهي أسلوب من أساليب التدريس والتنفيذ للمناهج بدلاً من دراسة المنهج بصورة دروس يقوم المعلم بشرحها وعلى التلاميذ الإصغاء إليها ثم حفظها هنا يكلف التلميذ بالقيام بالعمل في

صورة مشروع يضم عدداً من وجوه النشاط ويستخدم التلميذ الكتب وتحصيل المعلومات أو المعارف وسيلة نحو تحقيق أهداف محددة لها أهميتها من وجهة نظر التلميذ.

### ثامناً: طريقة الزيارات الميدانية :

تعتبر طريقة التدريس بأسلوب الزيارات الميدانية من الطرق الفعالة في مجال المواد الاجتماعية، وذلك لكونها تنقل التلميذ من المحيط الضيق المتمثل في الورشة أو الفصل الدراسي إلى مواقع العمل والإنتاج، وتهدف هذه الطريقة إلى ربط المؤسسة التعليمية بالبيئة بمختلف جوانبها، والعمل على تطور البيئة وتحديد المشكلات التي تواجهها، وتنمية الحساسية الاجتماعية لدى التلاميذ، وترجمة المبادئ والنظريات إلى حلول علمية لمواجهة مشكلات البيئة. وسواء كانت الزيارة الميدانية لها بصورة لأحد المصانع أو المزارع أو المتاحف، فإنه لكي تكون هذه الطريقة فعالة لا بد من التخطيط لها بصورة كبيرة بالبرنامج التعليمي حتى تؤدي الغرض منها، كطريقة تعليم بدلاً من كونها طريقة ترفيهية كما هو جاري حالياً

### التخطيط للتدريس

لعلك تتفق معنا على أن التدريس عملية مهمة ومكون رئيس من مكونات العملية التعليمية الأمر الذي يعني ضرورة التفكير في وضع الخطط المناسبة له .

وفي واقع الأمر فإن التخطيط ضروري ومهم ليس للتدريس أو لغيره من الأعمال فحسب بل لحياتنا اليومية على وجه العموم

فكل منا يخطط للأعمال التي سيقوم بإنجازها في يومه فلا يخرج من منزله دون خطة تكون بمنزلة المرشد والدليل الذي يوجه تحركاته وأعماله.

التخطيط : هو تلك العملية الواعية التي يتم بموجبها اختيار أفضل الطرق لتحقيق هدف معين .

انواع الخطط التدريسية :

1- التخطيط بعيد المدى : يقصد به التخطيط الفصلي والسنوي // هو التخطيط الذي يتم لمدة فصل دراسي ويقوم المعلمون بهذا النوع من التخطيط تحت عنوان ( توزيع المقرر ) وذلك في بداية كل فصل دراسي وينبغي ألا يقتصر هذا النوع من التخطيط على توزيع المقرر على شهور وأسابيع الفصل الدراسي

وينبغي ألا يقتصر هذا النوع من التخطيط على توزيع المقرر على شهور وأسابيع الفصل الدراسي فحسب إذ إن ذلك يمثل مجرد خطة زمنية للتدريس لكنه يجب أن يتضمن :

— أهداف التدريس لكل وحدة دراسية أو فترة زمنية

— المواد والأجهزة اللازمة للتدريس والأدوات التي سوف تستخدم في التقويم

وذلك لأن كل هذه الأمور تستغرق في الغالب وقتاً لإعدادها وإغفالها في الخطة الفصلية يعني الانتظام حتى وقت التدريس لتجهيزها وغالباً ما يؤدي ذلك إلى تعجل المعلم في بعض الأمور حيث يقوم بالتدريس لاغياً بعض الأهداف المهمة لعدم توفر الوقت اللازم لإعداد تلك التجهيزات مما قد يفقد التدريس تتابع مراحل واتساق إجراءاته

#### التخطيط قصير المدى // التخطيط اليومي أو الأسبوعي :

وهو التخطيط الذي يتم لدرس أو مجموعة صغيرة من الدروس ويفضل عادة القيام بتخطيط عام لكل أسبوع في الأسبوع السابق له مباشرة وذلك لتجهيز مستلزمات التدريس كما اتضح عند الحديث عن التخطيط الفصلي ويساعد هذا الإجراء المعلم إلى حد كبير عند قيامه بالتدريس اليومي أو عند قيامه بوضع الخطط التفصيلية للدروس اليومية حيث يتم ذلك في ضوء ما تم فعلاً في الخطة الأسبوعية وما أسفرت عنه من إعداد للوسائل التعليمية والاختبارات .